

شرح كتاب السراج المنير | | باب صلاة الجماعة والإمامة ٧ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

معنا في هذه الليلة الحديث التاسع عشر بعد المئة والالف من احاديث السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير وهو قوله صلى الله عليه وسلم جزاك الله خير يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:00:01](#)

الحديث اخرجه الامام احمد ومسلم والاربعة يعني الجماعة الا الى البخاري في هذا اللفظ يقول يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله مر معنا هذا الكلام وهو احفظهم لكتاب الله الضابط القراءة - [00:00:24](#)

وقوله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة يعني بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة تقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا. يعني اكبرهم سنا - [00:00:50](#)

ولا يا اما ان الرجل في اهله ولا في سلطانه في اهلي يعني في بيته ولا في سلطانه كمزركته وما اشبه ذلك الا باذنه ولا يقعد في بيته على تكرمته يعني على سريره. على مجلسه الخاص به الا باذنه - [00:01:12](#)

الا باذن صاحب البيت وصاحب السلطان مر معنا هذا اذا المقدم هو اقرأه من كتاب الله فان استوتوا يعلمهم بالسنة الان استوتوا اقدمهم هجرة فان استوتوا فاكبرهم سنا كان استوتوا في ذلك - [00:01:35](#)

ماذا نضع الان ها؟ طبعاً. نقرع بينهم تكون قرعة يعني استهام طيب ثم يتقدمهم الذي خرجت له القرعة والقرعة لها اصل في الشرع في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن - [00:01:59](#)

قوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم؟ وما كنت لديهم اذ يختصمون واما في السنة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه - [00:02:21](#)

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا فالاستهام وهو الاقتراع له اصل في الكتاب والسنة - [00:02:36](#)

الحديث الذي بعده حديث يؤم القوم اقرأهم للقرآن وهو بمعنى الحديث السابق واخرجه بهذا اللفظ الامام احمد وكذلك ايضا الامام مسلم ولكن الامام مسلم ما رواه عن انس بل رواه - [00:02:52](#)

عن ابي مسعود رضي الله عنه طيب ثم قال يصلون لكم في الحديث الاخر فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم. قال اخرجه البخاري عن ابي هريرة وهو حديث صحيح من حديث زيد ابن اسلم عن عطاء - [00:03:10](#)

ابن يسار عن ابي هريرة طيب فقوله يصلون لكم اي هم ائمتكم يصلون لكم يعني يكونون ائمة لكم فان اصابوا فلكم لكم الاصابة وان كانوا معكم شركاء وان اخطأوا فلكم وعليهم ان اخطأوا في الوقت - [00:03:31](#)

او في الصلاة فالاجر لكم والخطأ عليهم وهذا كان وان اه خرج في مخرج ائمة الجور والظلم الا انه عام العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ككل من ام قوما - [00:03:55](#)

وقصر في حق الامامة فان الاجر للمأموم واما الخطأ فلا يتحملة المأموم بل يتحملة الامام العبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب ثم قال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم - [00:04:18](#)

والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلها ثم ينأى اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى

فابعدهم كلما بعد البيت عن المسجد ومشى فانه اعظم اجرا من القريب - [00:04:43](#)

الى المسجد يقول قال هل معنى ذلك وانا قريب من المسجد ان اتعمد ان اذهب بطريق بعيد ثم اعود الى المسجد اقول الجواب لا هذا ليس بمشروع هذا ليس مشروع. المشروع ان يصلي الانسان في مسجده الذي بجواره - [00:05:06](#)

طيب لو قال قائل انا اتمكن من الذهاب الى المسجد القريب ماشيا. واتمكن من الذهاب الى المسجد البعيد ماشيا فايهما اولى لي وافضل لي ان اذهب الى المسجد البعيد او المسجد القريب - [00:05:25](#)

هذي لها حيثيات اقول هل تتمكن من اداء الصلاة من اولها في المسجدين؟ قال نعم اقول هل تخشع في المسجدين في نفس الخشوع او ان الاول او الثاني اكثر خشوعا - [00:05:42](#)

اكثر خشوعا لك؟ قال لا القريب اكثر خشوع ولكن البعيد اريد الخطى اقول القريب افضل لك وهذه قاعدة عند العلماء وضابط في الصلاة وهو ان الامر المتعلق بالعبادة نفسها افضل من المتعلق - [00:05:59](#)

بوسيلة العبادة او بمكان العبادة يقول قائل كيف اقول وسيلة العبادة الان الممشى البعيد افضل من الممشى القريب صح طيب يقول ساذهب الى المسجد البعيد. تخشع فيه قال مسجد بعيد اخشع فيه قليلا واما مسد قريب فاخشع فيه اكثر - [00:06:19](#)

نقول الامر متعلق بالعبادة نفسها او بذاتها افضل من متعلق في الطريق اليها واضحة دولة الامر متعلق بالعبادة نفسها. افضل من المتعلق ليش بالوسيلة التي تؤدي الى العبادة طيب لو قال قائل انا عندي الان ماء دافي - [00:06:41](#)

وفي ايام البرد واستطيع ان استخدم الماء البارد واستطيع ان استخدم الماء الدافي اقول ايهما اخشع لك اذا اغتسلت بالماء او توضأت بالماء الدافي او البارد اذهب الى المسجد وانا اكمل خشوعا وانا - [00:07:06](#)

احذروا قلبا نقول توطأ بالماء الدافي قال قائل اخر انا استطيع اتوضأ بالماء البارد والماء الدافي على حد سواء وما عندي ماء دافي. هل تسخن الماء من اجل اتوضأ بالماء الدافي - [00:07:27](#)

او اتوضأ بالماء البارد اقول وضوء بالماء البارد افضل لك ما دام ان انه لا يضر بك طيب وهذه قاعدة مهمة جدا وهي الامر المتعلق بذات العبادة مقدم على الامر المتعلق بمكان العبادة - [00:07:41](#)

واضح هذا طيب ثم قال والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينাম. المقصود انه ينتظر الصلاة حتى لا يفوت الجماعة اعظم اجرا من الذي يصلي الصلاة ولا ولا ينتظر الامام بل ينাম - [00:07:59](#)

قبل ان يصليها مع الجماعة كانوا في السابق يعملون من طلوع الفجر يصلون ثم يعملون طيب ويسعون في الرزق وفي العلم والعمل وغير ذلك. فاذا جاء العشاء يكونون متعبين جدا يريدون النوم مباشرة - [00:08:25](#)

بعضهم لا يستطيع ان ينتظر الامام فيصلي وينام قبل اقامة الصلاة قبل التمكن من الصلاة مع الجماعة هذا اقل اجرا من الذي ينتظر الذي ينتظر الصلاة حتى يصليها جماعة اكيد منفرد - [00:08:47](#)

اكيد منفرد نعم فصلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ يعني نفرد. اينما حلت الجماعة كانت في بيت في سوق او في شارع هذه مسألة اخرى مسألة الجماعة هل تكون نفس الاجر في البيت - [00:09:07](#)

ام انها في المسجد اعظم اجرا؟ لا شك ان في المسجد اعظم اجرا واختلف العلماء هل اه يصح للجماعة ان يصلوا في البيت وهم يسمعون النداء بعضهم قال لا يصلون في البيت. لان الجماعة - [00:09:25](#)

تكون في المسجد والله امر به قيامته في المساجد والصحيح انه ان كان حاجة او عذر طيب فانه لا حرج ان يصلوها جماعة في البيت ان كان حاجة او لعذر فمثلا - [00:09:45](#)

بعض الناس يقول انا لو قمت وذهبت الى المسجد كل الظيوف سيصلون فرادى فيما بعد لن يصلوا جماعة ولكني امرهم ان نصلي يا جماعة فنصلي جماعة هنا مراعاة الجماعة اولى من مراعاة الذهاب - [00:10:00](#)

المسجد بمفردك انت طيب وقل مثل ذلك ايضا في اماكن العمل اذا قلت لهم لنذهب الى المسجد لن يتركوا العمل بدون احد. لا يمكن هذا بالنسبة لهم يقولون اذهب انت - [00:10:16](#)

فيذهب عندها يصلون فرادى اقول اما انك لو اقمتم لهم الصلاة وصليت بهم جماعة كان اولى من ان يصلوا لان هذا لا يكثر عادة يكون اما في صلاة الظهر وبعض الاحيان وليس دائما في كل الاحيان - [00:10:30](#)

نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم لبني سلامة قال لهم الاسناد ضعيف والمعنى صحيح المعنى صحيح. ولكن الاسناد - [00:10:46](#)

فيه ضعف لا شك طيب يقول اه جاء من طريق ابن اه شهاب السعدي وهو ضعيف متروك طيب لكن يغني عنه الاحاديث الصحيحة كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى - [00:11:15](#)

من الصحيح الحديث؟ متفق عليه عند بخاري ومسلم نعم. نعم الحديث الذي بعده ان الناس قد صلوا ورقدوا طيب صلوا ادوا الصلاة يعني الصلاة العشاء ورقدوا اي ناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة - [00:11:36](#)

لا تزال في الصلاة ما انتظرتهم الصلاة يكتب لك اجر المصلي وانت تنتظر الصلاة يكتب لك اجر المصلي هذا حديث صحيح واللفظ للبخاري وهو متفق عليه فكلما انتظر العبادة وهذا فيه استحضار للنية - [00:12:08](#)

طيب سواء كان في انتظار الصلاة في انتظار غيرها من العبادات كطلب العلم ذكر ان الامام البخاري او ان غيره من الائمة اراد ان يأتي الى بغداد ليحدث القوم - [00:12:31](#)

فاجتمع الناس من الليل في المسجد من اجل سماع الحديث واقاموا فيه يقول احدهم فحصرني البول وانا انتظر الشيخ. ولو قلت من مكاني لذهب علي مكاني وانا انتظر يقول حتى وددت اني احفر حفرة في مكاني - [00:12:54](#)

واقضي البول فيها من اجل حب العلم ولا يريد ان يخرج من المسجد لماذا حتى لا تفوته لا تفوتوا حلقة العلم وانتظروا بالفعل جاء الشيخ وحدثهم وسمع منهم على تعب - [00:13:22](#)

ومشقة ويؤخذ من هذا حرصهم على العلم رحمهم الله ورضي عنهم ثم قال ان الناس قد صلوا وناموا وانتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لامرت بهذه الصلاة ان تؤخر الى شطر الليل يعني نصف الليل. اذا اي صلاة هذه - [00:13:40](#)

العشاء العشاء طيب هذا الحديث يقول اخرجه النسائي وابن ماجة عن ابي سعيد وهو صحيح على شرط مسلم وهو صحيح على شرط مسلم لولا ضعف الظعيف لولا حرف او اداة تفيد ايش - [00:14:07](#)

تفيد ماذا؟ لولا ماذا تفيد لولا؟ ها؟ ها؟ هو يقول لولا ظعف الظعيف لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لامرت بها لولا امرت بهذه الصلاة ان تؤخر الى شطر الليل تفيد ماذا - [00:14:31](#)

غاية اليوم ها لولا لا. ها؟ تأجيل تأجيل؟ ايه. لا. طبعا العراق العراقي. قريب من التأجيل. لا ما ابي الاعرابي. اعراب حرف لكن اريد ماذا تفيد لولا؟ التأخير لا طيب اقول لولا الماء لهلك الزرع - [00:14:54](#)

سبب ها؟ سبب ها؟ ما اقطع له صوتك. تكون سبب يعني سبب؟ تقريبية تقريب هي تفيد الان لولا ظعف الظعيف ما الذي حصل؟ هل اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الى شطر الليل او لا - [00:15:30](#)

لم يؤخرها اذا امتنع. اذا تفيد امتناع امتناع ليش لوجود تسمى امتناع لوجود تسمى امتناع تفيد الامتناع للوجود. ما معنى هذا لوجود الضعيف والسقيم طيب يعني المريض امتنع تقدير او تأخير الصلاة الى شطر الليل. تفيد امتناع لوجود - [00:15:52](#)

مثال اخر لولا الماء لهلك الزرع امتناع ايش الهلاك لوجود هذي امتناع لوجود تفيد امتناع لوجود واضح هذا اها اهي منقذة؟ ايه منقذة على ايه نعم هذا على حد تعبيرك لا بأس اي نعم لكن هي ايش؟ تفيد امتناع - [00:16:20](#)

امتناع لوجود طيب لكن لو تفيد التمني تقول انتم لو ما تفيد التمني وقد تفيد الاعتراض ايضا هي محرمة لو طيب ولا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [00:16:47](#)

بعض العلماء يقرأها ولكن قدر الله وما شاء فعل والصواب الاول الاصح وان كان يجوز قدر الله والصواب ولكن قدر الله وما شاء فعله قدر الله يعني هذا قدر الله ما وقع هو قدر الله وما شاء فعل سبحانه وتعالى - [00:17:04](#)

طيب الافضل تأخير صلاة العشاء اذا توفرت الشروط. فمثلا لا يوجد ولا يوجد سقيم ولا يوجد مشقة على الجماعة هذا شي. الشيء الثاني يقول لو خرجنا في نزهة برية ونحن جماعة - [00:17:23](#)

واردنا ان نؤخرها الى نصف الليل. اقول هذا افضل لكم هذا افضل لكم لانكم لستم مرتبطين بجماعة اخرى او بمسجد. فانتم تصلون في الفلاة لا بأس ان تؤخر او في السفر. فالافضل التأخير - [00:17:44](#)

الافضل التأخير ها؟ ايه. التيسير هذه قاعدة فقهية نعم. طيب انا وخرت يا شيخ يرفع اذانه اقامة بالنسبة للاذان الاقامة واضحة انها مرتبطة بالصلاة. الاذان قوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم ولأمكم اكبركم - [00:17:58](#)

الاذان مرتبط ايضا بالصلاة. هذا اذا كنا قد اخرناها لوقتها لسبب من اسباب اتباع السنة. اما ان كنا في البلد فلا يؤخر الاذان لان الناس ما يعلمون متى يدخل الوقت لله - [00:18:29](#)

الا بالاذان فلا يؤخر الاذان. اما لو كنا في البر نؤخر الاذان الى دخول والى الصلاة اذا اردنا الصلاة فاننا نؤذن ونقيم ونصلي اما داخل البلد لا لا يترك الاذان يقال مثلا انا اريد ان اطبق السنة فأؤخر الاذان - [00:18:46](#)

ما تؤخر الاذان انت مرتبط بجماعة مسجد فلا بد ان تؤذن. حتى لو اتفقت انت وجماعة المسجد على تأخير الصلاة لابد ان تؤذن في الوقت بداية الوقت لماذا؟ حتى لا يشكل على الناس - [00:19:03](#)

تأخير الاذان عن دخول الوقت الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة مر معنا والمقصود انه يكتب لكم اجر المصلين وانتم تنتظرون - [00:19:17](#)

الصلاة الذي بعده الا ادلكم على ما يكفر الله به من الخطايا طيب اه اللفظ في السنن الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به الحسنات هنا يقول ويزيد في الحسنات - [00:19:32](#)

اسباغ الوضوء على المكروهات ورد في لفظ والاكثر على المكاره وهو عند ابن ماجة على المكاره طيب ومعنى الاسباغ هو تعميم العضو بالماء في وقت تكره النفس هذا الماء مثلا في وقت البرد. ما عندك الا ماء بارد - [00:19:56](#)

انك تعمم العضو ولا تقصر في تعميم العضو وقد جاء في البخاري معلقا عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفا عليه قال الاسباغ هو الانقاض والصحيح ان الانقاء من لوازم - [00:20:20](#)

من لوازم الاسباغ اذا عممت العضو بالمال فانك انقيته طيب فاذا اسباغ الوضوء على المكاره يكفر الله عز وجل به الخطايا ويزيد به في الحسنات قال وكثرة الخطى الى المساجد - [00:20:38](#)

الخطى جمع خطوة او جمع خطوة الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة انتظار الصلاة بعد الصلاة هذا يكفر الله عز وجل به الخطايا ويزيد به في الحسنات معنا الحديث لا شك في صحته - [00:21:00](#)

وقد جاء بمعناه في صحيح مسلم من حيث ابي هريرة ولكن هذا الاسناد فيه في ضعف الذي عند ابن ماجة وسابقا ذكرت لكم قاعدة في مفردات ابن ماجة وش تقولون فيها - [00:21:19](#)

مطلقا او غالبا غالبا غالب من فرد بهم ابن ماجة عن اهل الكتب يعني الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي ومسنده لاحمد حنبل الغالب على هذه المفردات عن ابن ماجة الغالب عليها الضعف - [00:21:34](#)

الغالب عليها الضعف طيب ولكن معنى الحديث كما اسلفت لكم جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم قال الحديث الذي بعده الباعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا - [00:21:55](#)

لاحظوا هذا الحديث اخرجه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم والبيهقي في السنن وهو حديث ضعيف كان فيه عبدالرحمن ابن مهران مجهول ولكن معناه صحيح ولكن معناه صحيح وهو ان الباعد فالابعد اعظم اجرا. يقول الانسان مطلقا - [00:22:18](#)

الجواب لا اعظم اجرا في مسألة الخطى فقط وليس اعظم اجرا من مسألة الخشوع في الصلاة فمثلا رجل قريب من المسجد ويخشع في صلاته يحظر قلبه ويخشع بقلبه وجوارحه الصلاة واخر - [00:22:43](#)

بعيد بعيد عن المسجد ولكنه في الصلاة ضعيف الخشوع ايها اعظم اجرا الاول لان الاول قام بالخشوع في الصلاة وقبل قليل ذكرت

لكم القاعدة ما هي القاعدة وبين رحتوا؟ الامر المتعلق بالعبادة او بنفس العبادة او بذات العبادة اولى من المتعلق وافضل من المتعلق
بايش - [00:23:07](#)

بوسيلة العبادة وبمكانها احسنت طيب يقول قائل في امثلة اخرى نعم لو صليتوا قريبا من الكعبة كان امامي نساء وربما يقطعن
صلاتي والقطع على خلافه لو قطع بطلان او قطع نقصان - [00:23:39](#)
طيب واما اذا ذهبت الى مكان في نفس المسجد المسجد العتيق البيت العتيق المسجد الحرام. وصليت في مكان لوحدي اخشع
واستحضر قلبي فلنقول هذا الامر افضل من القرب الى افضل من القرب الى الكعبة - [00:23:58](#)
لان الامر متعلق بذات العبادة افضل من المتعلق مكان العبادة الان الصلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة فيما سواه الا في
المسجد النبوي فانها تعدل مئة صلاة طيب - [00:24:19](#)

لو قالت المرأة ايهما افضل لي ان اصلي الظهر في بيتي او اذبح المسجد الحرام نقول الافضل في البيت الافضل في البيت لماذا؟ لان
تسترها افضل من خروجها امام الرجال - [00:24:36](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بين لقوله وبيوتهن خير لهن يعني افضل منه من الصلاة في المساجد طيب الا ما دعت اليه الشريعة مثل
صلاة العيدين ما تقول المرأة والله انا اصلي في بيتي افضل نقول لا - [00:24:52](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراج النساء وذوات الخدور ايه ده! صلى العيد كي يشهدنا الصلاة ودعوة المسلمين حتى لو
كانت لا تصلي كانت حائضا فانها تخرج من اجل حضور الدعاء - [00:25:08](#)
والذكر ثم جاء في الحديث الذي بعده قوله بشر المشائين في الظلم يعني في ولا من ليل وهو يشمل المغرب والعشاء والفجر الى
المساجد بالنور التام يوم القيامة النور تكون على الصراط - [00:25:22](#)

يوم يقول المنافقون والمنافقات للمؤمنين تفضل. يوم يقول المنافقون والمنافقات انظرونا نقتبس من نوركم انظرونا يعني انتظرونا
وفي القراءة الاخرى الصحيحة يوم يقول المنافقون والمنافقات آآ امير المؤمنين ولا لا؟ بالاية - [00:25:48](#)
ايه يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا القراءة الثانية انظرونا نقتبس من نوركم. اذا الاية يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين امنوا انظرونا. القراءة الثانية انظرونا نقتبس من نوركم. انظرونا يعني امهلونا - [00:26:16](#)
امهلونا اعطونا وقتا حتى نلحق بكم طيب نقتبس من نوركم نأخذ من نوركم انطفأ نورهم الان قيل ارجعوا وراءكم يعني الى الدنيا
فالتمسوا نورا ارجع للدنيا فالتمسه نور نور الصلاة - [00:26:37](#)

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة نور هذا هو النور هذا هو النور واضح؟ اذا الصلاة نور للانسان في قلبه وفي وجهه وفي
طريقه الى الله عز وجل - [00:26:55](#)

وفي قبره ويوم القيامة ويوم القيامة طيب يقول بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. يقول اخرجه ابو
داود والترمذي عن بريدة واخرجه ركزوا ابن ماجة والحاكم يعني هو مستدرک - [00:27:10](#)

اه عن انس وسهل بن سعد كم مرة معنا صحابي الان؟ بريدة وانس وسهل والحقيقة ان هذا الحديث اتى عن اربعة عشر صحابيا هذا
الحديث طيب جاء ايضا عن ابي سعيد الخدري - [00:27:31](#)

وابن عمر رضي الله عنهما وزيد بن حارثة وعائشة رضي الله عنها وارضاهما امنا وعمر وابي هريرة وابن عباس وابي موسى الاشعري
وابي امامة وابي الدرداء وحارثة ابن وهب الخزاعي. كل هؤلاء جاء عنهم هذا الحديث وكل - [00:27:50](#)

طرق هذا الحديث فيها مقال وهي ضعيفة كل طريقه ضعيفة. ولذلك قال بعض العلماء تتقوى طريقه بكثرتها سيكون من قبيل الحسن
وبعضهم قال لا تتقوى لان فيها ضعفا الاسانيد لا تخلو من مقال - [00:28:12](#)

وعموما معناه صحيح الذي يحافظ على الصلاة له النور في الدنيا والاخرة باذن الله عز وجل طيب ثم قال لو قال قائل طيب اه النبي
صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه انه يقول اللهم اجعل في قلبي نورا - [00:28:33](#)

وفي نساء نورا وفي سمع نور الحديث اه يوجد قرابة اه ثلاثة وعشرون نورا في الدعاء قرابة ثلاث وعشرون نورا في الحديث وهذا

يكون بالذهاب الى الصلاة التي تحتاج الى النور. وقال بعضهم هو عام في كل ذهابهم الى المسجد تقول هذا الحديث - [00:28:52](#) طيب وعلى كل حال الصلاة نور نور في القلب ونور في الوجه ونور في العمل والنور في الطريق الى الله عز وجل وفي الدعوة الى الله وكذلك نور باذن الله عز وجل - [00:29:16](#)

في قبر المسلم وكذلك ايضا نور باذن الله للمسلم يوم القيامة طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم من حين يخرج احدكم من منزله الى مسجده فرجل تكتب حسنة والاخرى تمحو سيئة - [00:29:31](#)

الحديث الصحيح ان الله لا يضيع الذين يتخلون من المساجد. ها؟ ان الله ان الله لا يضيع ان الله لا يضيع من المساجد في الظلم بنور ساقع يوم القيامة ومئة والف - [00:29:54](#)

لا لا مو عندي مو نسختي. لكن اسمعه ان الله لا يضيع في الذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة. من خرج السيد الطاسة مشبوكة ولا كل وحدة لحالها. ايوه طاسين على الطبراني في الاوسط. ها؟ ها؟ عن ابي هريرة. عن ابي هريرة ايش؟ عن ابي هريرة - [00:30:15](#)

بين قوسين الترغيب. الترغيب يعني الترغيب للمندري. يراجع ولا ولا اخاله يصح. انا ما الطبراني الطبراني في الاوسط. في الاوسط. نعم. طاسين وطاء باء طبراني في الكبير. وطاء صاد الطبراني في الصغير - [00:30:41](#)

نعم ما اظنه يصح لكن يراجع الحديث الحديث ان الله اللهم اغفر لنا. يتحللون. طيب. ان الله يضيع ولا لا يضيع؟ يضيع. ها لا يضيع ان الله لا يضيع. طيب تذكرونا حتى اخرجكم الحديث - [00:30:58](#)

لكن اه كذلك الطبراني مما يعتمد على مفرداته حتى تراجع حتى تراجع نعم الحديث الذي بعده من حين يخرج احدكم من منزله الى المسجد فرجله تكتب حسنة والاخرى تمحو سيئة - [00:31:21](#)

اذا الاقدام هذه الاولى تكتب حسنة والثانية تمحو سيئة. وايضا يرتفع درجة باذن الله عز وجل وهذا يؤخذ منه فظل كثرة الخطى الى المساجد حتى جاء عن بعض السلف انه يقارب بين الخطى - [00:31:36](#)

يقول حتى تكثر خطاي يقارب بين خطاه يقول لابد الخطوة او افتح ما بين رجلي فتكون الخطوة طويلة لا تكون قصيرة من اجل ايش ها من اجل ان تكثر الخطى - [00:31:54](#)

ثم قال حديث صحيح نعم قال ان لك ما احتسبت هذا يقول الحديث آآ صحيح طيب اخرجته ابن ماجة وسنده على شرط مسلم عن ابي عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ان لك ما احتسبت - [00:32:11](#)

يعني اي ما طلبت اجره من الله عز وجل وهو رجل كان بعيد بعيد المكان عن المسجد وابى ان يشتري حمارا لاجل ان يركب عليه. او ان يسكن بجوار المسجد - [00:32:33](#)

واراد ان يكتب الله عز وجل له ممشاه وذهابه واياه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت. واصله في صحيح مسلم الحديث طيب وسند هذا ايضا على شرط المسلم - [00:32:51](#)

ثم قال ان لكم بكل خطوة درجة وهذا الحديث صحيح اخرجته الامام مسلم من طريق ابي الزبير المكي عن جابر عند المتأخرين من اهل الحديث في هذا العصر وما قبله - [00:33:05](#)

يقول ابو الزبير مدلس فاذا قال عن جابر كانه يحمل على عدم السماع حتى يصرح بالسماع وهذا قول ضعيف هذا قولهم هذا ضعيف جدا والصواب ان ابا الزبير التقى بجابر - [00:33:28](#)

وروى عن جابر وسمع من جابر الا يقال دلس على جابر؟ الا بدليل اذا ثبت انه بالدليل لم يصنع من جابر نقول لم يسمع من جابر او صرح في مكان اخر قد سمعت من فلان عن جابر نقول نعم - [00:33:46](#)

اما ان يقال ابو الزبير كلما قال عن جابر فهو حديث مدلس هذا لا يصح هذا الكلام لا يصح. هذا مثلا المتأخرين تجده في كثير من الاحاديث التي في خارج صحيح مسلم - [00:34:04](#)

طبعا هو من رجال مسلم وليس في البخاري تجد كثيرا منهم يأتي الى الاحاديث التي في خارج صحيح مسلم بالسنن او بالمسند او

بغيره يقول ضعيف لماذا؟ قال ابو الزبير - 00:34:18

يدلس عن جابر مدلس هذا مو صحيح هذا الكلام طيب ان كثر منه التدريس نعم يقال دلس اما ابو الزبير لم يدلس عن جابر الا في القليل وهي ايضا محمولة على الاتصال - 00:34:31

جاءت من طرق اخرى وصحيحة. فينتبه هذه المسألة طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم القاعد على الصلاة كالقانت القاعدة على الصلاة معنى القاعدة للصلاة المنتظر للصلاة كالقانت اي كالقائم في صلاته - 00:34:47

ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع الى بيته يكتب له اجر الصلاة هذا على الحديث يقول اخرجه ابن حبان عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه - 00:35:10

هو حديث صحيح فيه ابو اه عشانة وهو حي ابن يؤمن ابن يؤمن وهو حسن الحديث راجعت ترجمته حسن الحديث في اصح اقوال العلماء يؤخذ منه فظل انتظار الصلاة والحرص عليها والذهاب اليها - 00:35:29

والرجوع من الصلاة الى البيت كل ذلك ماشيا حتى تكتب له اه الخطوات ويكتب له اجر الصلاة الحديث الذي بعده قوله كل خطوة يخطوها احدكم الى الصلاة يكتب له بها حسنة ويمحى عنه بها سيئة مر معناه - 00:35:59

معنا قبل قليل وهو حديث صحيح اخرجه الامام احمد عن ابي هريرة طيب الحديث الذي بعده من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله بيوت الله هي المساجد - 00:36:21

وهي احب البقاع الى الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احدهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة وهو حديث صحيح. والاولى ان يتوضأ ويتطهر في بيته. ولو كان يجوز له ان يتطهر في المسجد - 00:36:34

فيما يتبع المسجد من اه مغاسل وما اشبه ذلك لكن الافضل ان يخرج من بيته مطهرا الذي بعده من صلى وجلس ينتظر الصلاة. لم يزل في صلاة حتى تأتية الصلاة - 00:36:53

قال عندكم التي يلاقيها ثم قال صحيح اخرجه النسائي عن عبد الله بن سلام وابي هريرة اسناده صحيح ولكن في سنن النسائي الكبرى قال الصلاة التي تليها بالنسبة لي سنن النسائي التي اذا اطلقت هي المقصودة - 00:37:09

معنا الان قال الصلاة التي تلاقيها ما قال يلاقيها يلاقيها ما وجدته لا في السنن النسائية الكبرى ولا الصغرى طيب لابد ان ينتبه لربط الحديث يكتب له انه يصلي ما بين الفجر الى الظهر اذا كان ينتظر - 00:37:41

او ما بين الظهر والعصر يكتب له كله صلاة. اذا كان ينتظر وفيه فظل انتظار الصلاة بعد الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام فذلكم الرباط فذلكم الرباط ثم قال من غدا الى المسجد وراح - 00:38:05

اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا وراح الغدوة متى تكون الغدوة. هي اول نهر. في الصباح والروحة تكون في المساء. تكون في المساء الحديث صحيح متفق عليه واخرجه الامام احمد ايضا - 00:38:22

من غدا الى المسجد يعني ذهب في الصباح اي صلاة طيب وراح متى يروح اي صلاة؟ العشرين. المساء؟ اول مرة. العصر والمغرب والعشاء كلها رواح؟ نعم اعد الله له نزلا من الجنة. النزل هو ما يعد للضيف - 00:38:47

وهذا يعد له الاجر في الجنة. كلما غدا او راح طيب فيه ترغيب وحث على الحرص على الصلاة في المسجد مع الجماعة الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة - 00:39:13

هذا اخرجه النسائي قال ما لم يحدث ما لم يحدث ثم يقول ايضا اخرجه الامام احمد وابن حبان سعد بن سعد كلمة او عبارة ما لم يحدث ليست في المسند - 00:39:34

ولا في النسائي وانما هي عند ابن حبان ما لم يحدث والحدث هو بطلان الوضوء يكتب له اجر الصلاة كأنه قائم يصلي ما لم يحدث يا قطيب اين احداث نقول يتوضأ ويكمل جلوسه وهو - 00:39:52

متوضى ثم قال من مشى الى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ومن مشى الى الصلاة يطوع فهي كعمرة نافلة واضح يقول حسن اخرجه الطبراني عن ابي امامة راجعت كل طرق الحديث فوجدتها واهية ضعيفة - 00:40:14

وجدتها ضعيفة وايضا يقال ايها افضل الصلاة ام الحج لا شك الصلاة اعظم اركان الدين بعد الشهادتين واي عبادة افضل من حيث البدن بالنسبة للنوافل الصلاة واعلموا ان خير اعمالكم - [00:40:35](#)

الصلاة هذا ايضا من المآخذ على اه هذا الحديث الطعيف طيب الحديث الذي بعده الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث او يقم - [00:41:03](#)

يعني ما لم يخرج من المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه طيب ما معنى ملائكة تصلي على احدكم ايش؟ تدعو لهم صلي عليه تدعو له طيب ومر معنا صلاة الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم انها ثناؤه عليه في - [00:41:20](#)

وصلاتنا على نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على نبينا محمد ندعوا الله تعالى ان يثني عليه في الملائكة طيب فهذا من اعظم الجزاء ان الملائكة تدعو لك وانت على مصلاك - [00:41:42](#)

طيب ما لم يحدث اي يبطل وضوءه او يقم يعني يذهب خارج المسجد ويترك مكته في المسجد ماذا تقول؟ اللهم اغفر له اللهم ارحمه. تطلب الله عز وجل ان يغفر له. هنيئا لمن استغفرت له الملائكة - [00:42:00](#)

والله هنيئا ثم هنيئا له ادعو له بالرحمة اللهم ارحمه لو انك رافقتها من رافقت في هذه الدنيا لن تجد انهم سيحرصون عليك كما تحرص عليك الملائكة بالدعاء لك لانك تريد مرضاة رب العالمين عز وجل - [00:42:18](#)

ثم قال في الحديث الذي بعده الحديث الصحيح اخرجه الامام احمد وابو داود والنسائي موجود عندك التخريج لكنه صحيح. الحديث صحيح ما فيه. ايه ايه صحيح نعم. الصلاة اي صلاة - [00:42:40](#)

كل الصلوات كل الصلوات لا النافلة في البيت افضل او اعمم من قال ما دام في مصلاه. ايه. اي نعم. حتى لو صلى النافلة وجلس في مكانه ينتظر الصلاة لو في بيته ينتظر الصلاة حتى يؤذن لها. يكتب له هذا الاجر ان شاء - [00:42:56](#)

ان شاء الله ثم قال صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة يعني ينقلب يرجع طيب - [00:43:14](#)

وانا الى ربنا منقلبون يعني راجعون لا يزال احدكم في الصلاة يعني يكتب له اجر الصلاة الحسنات ماشية له بفضل الله عز وجل يقول ما دامت الصلاة تحبسه. يعني ما خرج من المسجد من اجل انه ينتظر الصلاة - [00:43:28](#)

فانه يكتب في صلاة نسأل الله الكريم من فضله والحديث صحيح اخرجه الامام احمد مسلم وابن ماجة ثم قال لا يزال العبد في صلاة وهو بمعنى الاحاديث السابقة قال ما لم يحدث - [00:43:48](#)

متفق عليه يعني ما لم يبطل وضوءه الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم المرء في صلاة ما انتظرها طيب المعنى صحيح ولكن اخرجه عبد ابن حميد عن جابر وهو ضعيف الاسناد - [00:44:02](#)

هذا حديث ضعيف الاسناد عنده لان فيه يحيى ابن اه حماد اه الحماني يحيى بن حماد عن حماد بن شعيب الحماني كلاهما ضعيف كلاهما ضعيف طيب وبعض العلماء يتساهل في الحماني له احاديث كثيرة يحيى بن حماد الحماني - [00:44:26](#)

يتساءل في احده فيحسنها وجدت كثيرا من العلماء وخاصة المتأخرين يحسنون حديثه وهذا فيه نظر حتى قال عنه الامام احمد قولاً اه لعل اذكره في اه الكلام على بعض الرجال - [00:44:54](#)

ثم قال في الحديث الذي بعده ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر توطنها اتخذها وطن للصلاة والذكر الا تبشيش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشيش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم - [00:45:12](#)

تبشيش معناها الله يفرح محمود. نعم. نعم. هل هذه الصفة فعلية او ذاتية او خبرية الفرح الله عز وجل الله يفرح. فعلية. نعم. فعلية. لماذا فعلية لانه تتعلق بالمشيئة احسنت. تتعلق بالمشيئة - [00:45:32](#)

فالله يفرح لعبده هذا لماذا؟ لانه اتى لطاعته اتى لطاعته الله تعالى لا ينتفع بطاعة الطائعين ولا يتضرر بمعصية العاصين ولكنه يحب لعباده ان يكونوا من المتقين الناجين السعداء في الدنيا والاخرة - [00:46:00](#)

طيب فلنتبه لهذا لو ان الاولين والآخرين عصوا الله تعالى ما ضره شيء ولو ان الاولين والآخرين اتقوه سبحانه وتعالى واطاعوه ما

نفعه بشيء وانما النفع والضرر يعود الى من - 00:46:24

يعود الى العباد انفسهم طيب اه بعض العلماء كالسيوطي وغيره يقول تبشيش الله عز وجل اي اكرم هذا العبد وسيجازه بالحسنات نقول هذا من لازم الفرح واما الفرح فهو صفة فعلية قائمة بالله تبارك وتعالى - 00:46:39

وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الايات او صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. نمرها صريحة كما اتت مع اعتقادنا لما له اقتوت من غير تحريف ولا تعطيل وغير تكييف ولا تمثيل. اذا ثبت كل ما اثبتته لنفسه سبحانه وتعالى من الصفات والاسماء وكل - 00:47:04

ما اثبت روى النبي صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل على الوجه اللائق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم ولعل نختم بهذا - 00:47:28

يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم الى المسجد احتسبوا يعني اطلبوا الاجر من الله عز وجل في هذه الآثار لانهم هموا ان ينتقلوا من بيوتهم البعيدة عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيسكنوا بجوار المسجد - 00:47:44

لانهم رأوا ان جوار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم من البيوت فقال نريد ان نسكن بجواره وقال الا تحتسبون اثاركم من المساجد؟ الآثار هي الخطى الى المساجد هذا الا فيه ايش؟ حث - 00:48:07

وتحفظ يحفظهم يعني ويحثهم على البقاء في اماكنهم من اجل ان تكثر خطاهم الحديث الذي معنا وهذا السؤال للجميع يا بني سلمة وسأنتقها لكم صح حتى تعربوها صح الا يقول يا ابن سلمة دياركم تكتب اثاركم - 00:48:25

طيب اخرج الامام احمد ومسلم عن جابر يا بني سلمة هذا نداء دياركم تكتب اثاركم ما اعراب دياركم نعم ديار ظرف مكان؟ لا. مفعول. ها؟ مفعول به. مفعول به طيب وبين الفعل - 00:48:49

الزموا دياركم طيب وش يسمى هذا عند اهل العلم يسمى اسلوب ايش يسمى اسلوب اغراء في رواية قال دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم يعني الزموا دياركم تكتب اثاركم. فهو منصوب الان على الاغراء - 00:49:20

لو كان الفعل اين هو؟ يقال الفعل مقدر تقديره الزموا دياركم واضح هذا يا عود؟ نعم. طيب تكتب اثاركم تكتب هذه الآثار في الذهاب والاياب درجات وحسنات وتكفير السيئات طيب هناك شيء يقابل الاغراء ويسمى - 00:49:44

التحذير اسلوب تحذير طيب مثل ايش ها مرحبا اياك اياك لا هذا ضمير اياك لكن اريد كلمة فيها تحذير طيب في سورة الشمس وضحاها فقال لهم رسول الله ناقة الله سقيها - 00:50:05

لماذا نصبت ناقة ناقة الله منصوب على انا اسألكم عنها وشو الحين انعم الله عليك وش اسألكم عنه انا؟ تحذير على التحذير منصوب يعني احذروا ناقة الله. يعني لا تمسوها بسوء - 00:50:35

احذروا ناقة الله. اذا فهي منصوبة على التحذير هذا في القرآن الكريم صح طيب اريد الاغراء في القرآن الكريم الاغراء انك تغريه بشيء نافع وخير كما تقول يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم - 00:50:53

دياركم تكتب اثاركم اتيكم واقول السلام عليكم البر والتقوى يعني الزموا البر والتقوى هذا اغراء اريد اية اريد اية فيها اغراء وبين كل هذي اغراء تلك الدار الآخرة. اقوى وصف يا شيخ - 00:51:12

لا طويلة هذي ما هي اغراء. اغراء كلمة مثل دياركم منصوبة على الآخرة طيب ناقة الله ناقة منصوبة على التحذير احذروا ناقة الله ها وماله خليفة نطفويه هنا درستويه ها - 00:51:43

ما في حد الى الان مصدر عندنا تقنص الاسئلة ها وقفوا؟ ما ودي اكلف عليكم من بحث لكن قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل في سورة الحج اخر سورة الحج - 00:52:11

ملة ابيكم ابراهيم الزموا او اتبعوا ملة ابيكم ابراهيم منصوبة على ايش على الاغراء ملة ابيكم ملة منصوبة على الاغراء. على الاغراء. الملة. الملة نفس كلمة ملة. ملة ابيكم ابراهيم - 00:52:34

منصوبة على الاغراء استقام ان الذين قالوا الله ثم استقاموا استقاموا ان حرف ناسخ توكيد لا محل له من اعراب مبني على الفتح

الذين اسم ان مبني على الفتح وعليكم السلام في محل نصبه الاسم - [00:52:52](#)
الذين قالوا فعل ماضي والواو او الجماعة فاعل. والالة الفارقة لا محل من الاعراب تكتب ولا تنطق قالوا ربنا الله ربنا مبتدأ وقيل خبر
هو ربنا الله او ربنا مهتدى وآ ربنا الله خبر وانا مضاف اليه ما في اغراء - [00:53:12](#)
ما في اغراء. الاغراء منصوب الاغراء منصوب اي نعم والله تعالى اعلم - [00:53:31](#)